نقع فوقه في بعض الاوقات واما في الوضع المفروض فهي منحطة باسرها
كما لا يخفي ويمكن ان يكون المراد بهما سدار انتهاء فيستقيم الكلام من
غير حاجة الي مزيد تكلف فتكون اي هذه الاجزاء بل الاجزاء الساقطة
عليها ايضا ابدية الخفاء والابدية الخفاء يكون لا محالة قوسا من فلك
البروج منصفها نقطة الانقلاب الشتوي لانها اميل نقط على فلك
البروج الي القطب الخفي ومدة قطع الشمس لتلك القوس الابدية
الخفاء بسيرها الخاص يعني حركتها التقويمية طول الليل الاطول لذلك
البلد الذي عرضه اكثر من تمام الميل لان الشمس لا تطلع مدة
كونها فيها ونظيرة تلك القوس اي المقابلة لها من البروج الشمالية
وهي قوس منتصفها نقطة الانقلاب الصيفي ابدية الظهور لما
عرفت من ان حال المدارات الجنوبية في الخفاء كحال الشمالية
في الظهور ومدة قطع الشمس لتلك النظيرة بسيرها الخاص طول
النهار الاطول لذلك البلد لانها لا تغرب ما دامت فيها فمن هذه
البلاد ما يبلغ طول نهاره قريبا من ستة اشهر شمسية
حقيقية واما الشهور القمرية فقد يزيد طول النهار في بعض
تلك المواضع على ستة اشهر منها وكذلك طول الليل وذلك لانه
كلما ازداد عرض البلد في هذا القسم ازداد مقدار القوس
الابدية الظهور وكذا القوس الابدية الخفاء فاذا بلغ العرض قريبا
من تسعين كان كل من القوسين قريبا من النصف فيبلغ كل من
النهار والليل المبلغ المذكور وينقسم فلك البروج في هذه
المواضع كلها اربعة اقسام احدها ابدي الظهور والاخر ابدي

الخفاء

الخفاء والباقيان يطلعان ويغربان ويعرض لبعض ما يطلع من البروج
هنالك ان يطلع منكوسا على خلاف التوالي اي يطلع اواخره قبل اوايله و
يغرب مستويا على الرسم المعهود في المعمورة وذلك في نصف فلك البروج
الذي من الجدي الي السرطان وهو قوس يتوسطها الاعتدال الربيعي
فيطلع الجوزاء اي بعضه قبل الثور والثور قبل الحمل وعلى هذا القياس
اي يطلع الحمل قبل الحوت والحوت قبل الدلو والدلو قبل الجدي وكذا
يعرض لبعضه ان يطلع الحمل مستويا ويغرب منكوسا وذلك في النصف
الاخر من فلك البروج الذي من السرطان الي الجدي وهو قوس
يتوسطها الاعتدال الخريفي فيغرب القوس اي بعضه قبل العقرب و
العقرب قبل الميزان وعلى هذا القياس اي يغرب الميزان قبل السنبلة
والسنبلة قبل الاسد والاسد قبل السرطان ومما يسهل تصور ذلك
انا اذا فرضنا قطب البروج الشمالي على دايرة نصف النهار مما يلي
الجنوب عن سمت الراس فانه قد عرفت انه يكون كذلك في ارتفاع
الاي في تلك المواضع فيكون نصف الفلك من الحمل الى الميزان على
التوالي المشهور وهو النصف الذي يتوسطه الانقلاب الصيفي ظاهرا
القاطعية الافق على نقطتي المشرق والمغرب مما يلي الشمال لكون القطب
مايله الي الجنوب والنصف الاخر خافيا مما يلي الجنوب وراس الحمل على
نقطة المشرق وراس الميزان على نقطة المغرب على خلاف المعهود
اذ المعهود حينئذ كون النصف الشمالي من فلك البروج ظاهرا ان
يكون الحمل على نقطة المغرب والميزان على نقطة المشرق وانما كان كذلك
لان النصف المذكور وانما كان كذلك ظاهرا في الوضع المفروض لكنه

خبر يكون

Copyright © King Saud University